

تفسير أبي حمزة الثمالي

[177] لأجد في الألواح امة هي خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح امة هم الآخرون في الخلق السابقون في دخول الجنة فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح امة كتبهم في صدورهم يقرأونها فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال: رب اني لأجد في الألواح امة يؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقا تلون الأعور الكذاب فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال: رب اني أجد في الألواح امة إذا هم أحدهم بحسنة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرة أمثالها، وإن هم بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال: رب اني أجد في الألواح امة هم الشافعون وهم المشفوع لهم فاجعلهم امتي، قال: تلك امة أحمد. قال موسى: رب اجعلني من امة أحمد (صلى الله عليه وآله). قال أبو حمزة: فأعطى موسى آيتين لم يعطوها يعني امة أحمد. قال الله: يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال: * (ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون) * قال: فرضي موسى (عليه السلام) كل الرضا (1). (1) مجمع البيان: ج 4، ص 606. (*)